القرآن الكريم

تفسير غريب الألفاظ
بيان فضل بعض السور
علامات الوقف والضبط

الجزء السادس عشر

عبد الله (١٦)

يوزع مجاناً

حقوق الطبع متاحة لكل أحد ابتغاء وجه الله شريطة عدم تغيير شيء من المحتوى. لأية استفسارات برجاء المراسلة على العنوان الإلكتروني:

WAQF16@gmail.com

المراجع بتصرف

- تفسير ابن كثير، تحقيق مجلس التحقيق العلمي بدار الفتح ـ الشارقة
- أيسر التفاسير للشيخ أبي بكر الجزائري
- كلمات القرآن للشيخ حسنين مخلوف
- زبدة التفاسير للشيخ محمد الأشقر
- أسباب النزول للشيخ النيسابوري

طبع من نفقة وقف

عبد الله علي رضا

يرحمه الله

القرآن الكريم

تفسير غريب الألفاظ

بيان فضل بعض السور

علامات الوقف والضبط

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الرحمٰن الرحيم مالك يوم الدين الذي خلق الإنسان من طين وجعل نسله من سلالة من ماء مهين، ثم سواه ونفخ فيه من روحه وأمر الملائكة أن يقعوا له ساجدين، فسجد الملائكة إلا إبليس كان من المتكبرين.. فطرد من جنات النعيم وكان إلى يوم القيامة لعين...

والحمد لله الذي اصطفى لرسالته خير الأنام أجمعين محمد بن عبد الله عليه أفضل الصلاة والتسليم... واختصه بختام الأنبياء والمرسلين وأنزل عليه القرآن العظيم.. وجعله رحمة للعالمين.

فعليه وعلى آله وصحبه الصلاة والسلام أجمعين..

فإن القرآن كلام الله العزيز جعله الله نوراً مبيناً وتبصرة وبياناً وحكمة وبرهاناً ورحمة وشفاء وموعظة وذكراً.

وكان أول ما نزل من القرآن: ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۝١﴾ [العلق: ١] وذلك في غار حراء بمكة المكرمة.. وآخر ما أنزل في مكة.. سورة المطففين..

وبعد ذلك هاجر النبي ﷺ إلى المدينة المنورة فأول ما أنزل في المدينة (الفاتحة) ثم البقرة والأنفال.. ومن آخر ما نزل من القرآن سورة التوبة (براءة) وقيل الأنعام وقيل آخر آية.. ﴿وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا تُرۡجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِۖ﴾ [البقرة: ٢٨١].

فكانت تسع وعشرون سورة في المدينة وخمس وثمانون سورة في مكة.. وترتيب السور من فعل الصحابة أما ترتيب الآيات فكانت بوحي من الله إلى نبيه صلى الله عليه وآله وسلم..

ولسور القرآن أسماء: فمن ذلك (الحمد لله).. وتسمى (أم الكتاب)..

ومن ذلك ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ ١﴾.. و﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٞ ١﴾.. وتسمى الإخلاص... ويقال لهما مجتمعتين.. (المقشقشتان).. ومعناه: المستبرئتان من الكفر والشك والنفاق.. وأول سبع بعد الفاتحة.. تسمى السبع الطوال.. والسور من (ق) إلى آخر القرآن يسمى المفصل.. و(الحواميم) هي السور التي تبدأ بقوله ﷻ: ﴿حمٓ ١﴾..

و(الطواسين) هي التي تبدأ بـ﴿طسٓ﴾..
و(المسبحات) التي تبدأ بـ﴿سَبَّحَ﴾...

وهكذا اجتهد العلماء في تحزيب القرآن ودراسته... والكل يسعى أن يكون فيمن خدم كتاب الله ﷻ..

فنسأله تعالى.. أن يكتبنا فيهم وأن يجعلنا فيمن وصفهم: ﴿قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هُدًى وَشِفَآءٌ﴾ [فصلت: ٤٤]..

وعن أبي فراس رجل من أسلم قال نادى رجل فقال: يا رسول الله ما الإيمان؟ قال ﷺ: «**الإخلاص**».

وفي لفظ آخر قال: قال رسول الله ﷺ: «**سلوني عما شئتم**» فنادى رجل: يا رسول الله ما الإسلام. قال ﷺ: «**إقام الصلاة وإيتاء الزكاة**». قال: فما الإيمان؟ قال ﷺ: «**الإخلاص**»، قال: فما اليقين؟ قال: «**التصديق**». (صحيح الترغيب والترهيب).

وأخيراً فإني سائل كل من اطلع على هذا الجزء ألا يبخل على ابننا (عبد الله) بالدعاء: بالرحمة والغفران والجنان والنجاة من النيران... ولوالديه بحسن الخاتمة وصلاح الدنيا والآخرة ولله المنة من قبل ومن بعد والحمد لله رب العالمين.

۞ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٥﴾ قَالَ إِن
سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَٰحِبْنِي ۖ قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا
﴿٧٦﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهْلَ قَرْيَةٍ ٱسْتَطْعَمَآ أَهْلَهَا فَأَبَوْا۟
أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥ ۖ
قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي
وَبَيْنِكَ ۚ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٨﴾ أَمَّا
ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَٰكِينَ يَعْمَلُونَ فِي ٱلْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا
وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾ وَأَمَّا ٱلْغُلَٰمُ
فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَآ أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا
﴿٨٠﴾ فَأَرَدْنَآ أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَوٰةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا
﴿٨١﴾ وَأَمَّا ٱلْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي ٱلْمَدِينَةِ وَكَانَ
تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَآ
أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ وَمَا فَعَلْتُهُۥ
عَنْ أَمْرِي ۚ ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٢﴾ وَيَسْـَٔلُونَكَ
عَن ذِي ٱلْقَرْنَيْنِ ۖ قُلْ سَأَتْلُوا۟ عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا ﴿٨٣﴾

٧٧ ﴿فَأَبَوۡاْ﴾ فامتنعوا.

٧٧ ﴿يَنقَضَّ﴾ ينهدم ويسقط بسرعة.

٧٨ ﴿بِتَأۡوِيلِ﴾ بمآل وعاقبة أو بتفسير.

٧٩ ﴿وَرَآءَهُم﴾ أمامهم وبين أيديهم.

٧٩ ﴿غَصۡبٗا﴾ سلب أو استيلاء بغير حق.

٨٠ ﴿يُرۡهِقَهُمَا﴾ يكلفهما أو يغشيهما.

٨١ ﴿زَكَوٰةً﴾ طهارة من السوء أو ديناً وصلاحاً.

٨١ ﴿وَأَقۡرَبَ رُحۡمٗا﴾ رحمة عليهما وبراً بهما.

٨٢ ﴿يَبۡلُغَآ أَشُدَّهُمَا﴾ قوتهما وكمال عقلهما.

٨٣ ﴿ذِي ٱلۡقَرۡنَيۡنِ﴾ ملك صالح أعطي العلم والحكمة. عن أُبيّ بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «**رحمة الله علينا وعلى موسى، لو صبر لقص الله علينا من خبره، ولكن** ﴿قَالَ إِن سَأَلۡتُكَ عَن شَيۡءِۭ بَعۡدَهَا فَلَا تُصَٰحِبۡنِيۖ﴾» (صحيح ابن حبان ـ صححه شعيب الأرناؤوط).

إِنَّا مَكَّنَّا لَهُۥ فِى ٱلْأَرْضِ وَءَاتَيْنَٰهُ مِن كُلِّ شَىْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾ فَأَتْبَعَ سَبَبًا
﴿٨٥﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِى عَيْنٍ حَمِئَةٍ
وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًا ۗ قُلْنَا يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِمَّآ أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّآ أَن تَتَّخِذَ
فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٨٦﴾ قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُۥ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِۦ
فَيُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا نُّكْرًا ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُۥ جَزَآءً
ٱلْحُسْنَىٰ ۖ وَسَنَقُولُ لَهُۥ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٨٨﴾ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾ حَتَّىٰٓ
إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن
دُونِهَا سِتْرًا ﴿٩٠﴾ كَذَٰلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩١﴾ ثُمَّ أَتْبَعَ
سَبَبًا ﴿٩٢﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ ٱلسَّدَّيْنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوْمًا
لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٩٣﴾ قَالُوا۟ يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ
مُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ
سَدًّا ﴿٩٤﴾ قَالَ مَا مَكَّنِّى فِيهِ رَبِّى خَيْرٌ فَأَعِينُونِى بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ
وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾ ءَاتُونِى زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ
قَالَ ٱنفُخُوا۟ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَعَلَهُۥ نَارًا قَالَ ءَاتُونِىٓ أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا
﴿٩٦﴾ فَمَا ٱسْطَٰعُوٓا۟ أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ لَهُۥ نَقْبًا ﴿٩٧﴾

٨٤ ﴿سَبَبًا﴾ علماً وطريقاً يوصله إليه.

٨٥ ﴿فَأَتْبَعَ سَبَبًا ٨٥﴾ سلك طريقاً يوصله إلى المغرب.

٨٦ ﴿تَغْرُبُ فِي﴾ غروبها إنما هو في نظر العين.

٨٦ ﴿حَمِئَةٍ﴾ ذات حمأة (الطين الأسود).

٨٦ ﴿حُسْنًا﴾ هو الدعوة إلى الحق والهدى.

٨٧ ﴿عَذَابًا نُّكْرًا﴾ منكراً فظيعاً.

٩٠ ﴿سِتْرًا﴾ ساتراً من اللباس والبناء.

٩١ ﴿خُبْرًا﴾ علماً شاملاً.

٩٣ ﴿ٱلسَّدَّيْنِ﴾ جبلين.

٩٤ ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ قبيلتان من ذرية يافث بن نوح.

٩٤ ﴿خَرْجًا﴾ مقابل من المال تستعين به في البناء.

٩٤ ﴿سَدًّا﴾ حاجزاً فلا يصلون إلينا.

٩٥ ﴿رَدْمًا﴾ حاجزاً حصيناً متيناً.

٩٦ ﴿زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ﴾ قطع الحديد العظيمة الضخمة.

٩٦ ﴿ٱلصَّدَفَيْنِ﴾ جانبي الجبلين.

٩٦ ﴿قِطْرًا﴾ نحاساً مذاباً.

٩٧ ﴿يَظْهَرُوهُ﴾ يعلوا على ظهره لارتفاعه.

٩٧ ﴿نَقْبًا﴾ خرقاً وثقباً لصلابته وثخانته.

قَالَ هَٰذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي ۖ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ ۖ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي
حَقًّا ﴿٩٨﴾ ۞ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ ۖ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ
فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ﴿٩٩﴾ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴿١٠٠﴾
الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَن ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ
سَمْعًا ﴿١٠١﴾ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِن دُونِي
أَوْلِيَاءَ ۚ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ﴿١٠٢﴾ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ
أَعْمَالًا ﴿١٠٣﴾ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ
يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٤﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ
فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا ﴿١٠٥﴾ ذَٰلِكَ جَزَاؤُهُمْ
جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ﴿١٠٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٠٧﴾ خَالِدِينَ
فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿١٠٨﴾ قُل لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي
لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿١٠٩﴾ قُلْ
إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ فَمَن كَانَ يَرْجُو
لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴿١١٠﴾

﴿٩٨﴾ ﴿جَعَلَهُۥ دَكَّآءَ﴾ مدكوكاً مسوى بالأرض.

﴿٩٩﴾ ﴿يَمُوجُ﴾ يختلط ويضطرب.

﴿٩٩﴾ ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ﴾ نفخة البعث.

﴿١٠١﴾ ﴿غِطَآءٍ﴾ غشاء غليظ وستر كثيف.

﴿١٠٢﴾ ﴿نُزُلًا﴾ منزلاً أو شيئاً يتمتعون به.

﴿١٠٥﴾ ﴿وَزۡنٗا﴾ مقداراً واعتباراً لحبوط أعمالهم.

﴿١٠٧﴾ ﴿ٱلۡفِرۡدَوۡسِ﴾ أعلى الجنة وأوسطها.

﴿١٠٨﴾ ﴿حِوَلًا﴾ تحولاً وانتقالاً.

﴿١٠٩﴾ ﴿مِدَادٗا﴾ هو المادة التي يكتب بها (الحِبْر).

﴿١٠٩﴾ ﴿لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي﴾ كلامه وحكمته تعالى.

وفيه إثبات صفة الكلام لله ﷻ.

﴿١٠٩﴾ ﴿لَنَفِدَ ٱلۡبَحۡرُ﴾ فني وفَرغ.

﴿١٠٩﴾ ﴿مَدَدٗا﴾ عوناً وزيادة.

﴿١١٠﴾ الآية ﴿فَمَن كَانَ يَرۡجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ﴾ قال رسول الله ﷺ يرويه عن ربه ﷻ: «**أنا خير الشركاء، فمن عمل عملاً أشرك به غيري فأنا منه بريء وهو للذي أشرك**». (مسلم).

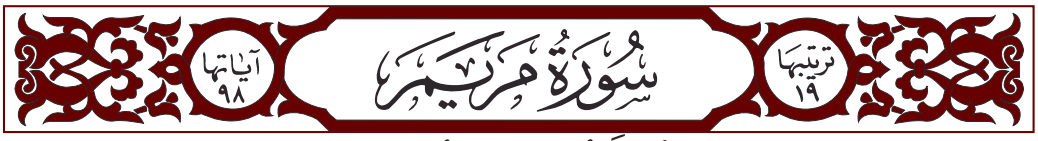

بسم الله الرحمن الرحيم

كٓهيعٓصٓ ﴿١﴾ ذِكۡرُ رَحۡمَتِ رَبِّكَ عَبۡدَهُۥ زَكَرِيَّآ ﴿٢﴾
إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَآءً خَفِيًّا ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلۡعَظۡمُ
مِنِّي وَٱشۡتَعَلَ ٱلرَّأۡسُ شَيۡبًا وَلَمۡ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ
شَقِيًّا ﴿٤﴾ وَإِنِّي خِفۡتُ ٱلۡمَوَٰلِيَ مِن وَرَآءِي وَكَانَتِ
ٱمۡرَأَتِي عَاقِرٗا فَهَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيّٗا ﴿٥﴾ يَرِثُنِي وَيَرِثُ
مِنۡ ءَالِ يَعۡقُوبَۖ وَٱجۡعَلۡهُ رَبِّ رَضِيّٗا ﴿٦﴾ يَٰزَكَرِيَّآ
إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسۡمُهُۥ يَحۡيَىٰ لَمۡ نَجۡعَل لَّهُۥ مِن قَبۡلُ سَمِيّٗا
﴿٧﴾ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَكَانَتِ ٱمۡرَأَتِي
عَاقِرٗا وَقَدۡ بَلَغۡتُ مِنَ ٱلۡكِبَرِ عِتِيّٗا ﴿٨﴾ قَالَ كَذَٰلِكَ
قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٞ وَقَدۡ خَلَقۡتُكَ مِن قَبۡلُ وَلَمۡ تَكُ
شَيۡـٔٗا ﴿٩﴾ قَالَ رَبِّ ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗۚ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا
تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٖ سَوِيّٗا ﴿١٠﴾ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ
مِنَ ٱلۡمِحۡرَابِ فَأَوۡحَىٰٓ إِلَيۡهِمۡ أَن سَبِّحُواْ بُكۡرَةٗ وَعَشِيّٗا ﴿١١﴾

سورة مريم

٣ ﴿نِدَآءً خَفِيًّا﴾ دعاء مستوراً لم يسمعه أحد.

٤ ﴿وَهَنَ ٱلْعَظْمُ﴾ ضعف ورَقّ.

٤ ﴿شَقِيًّا﴾ خائباً في وقت ما.

٥ ﴿ٱلْمَوَٰلِىَ﴾ أقاربي العصبة وكانوا شرار اليهود.

٥ ﴿وَلِيًّا﴾ ابناً يلي الأمر بعدي.

٦ ﴿رَضِيًّا﴾ مرضياً عندك قولاً وفعلاً.

٨ ﴿أَنَّىٰ يَكُونُ﴾ كيف أو من أين يكون؟

٨ ﴿عِتِيًّا﴾ حالة لا سبيل إلى مداواتها.

١٠ ﴿ءَايَةً﴾ علامة على تحقق ما سألتك لأشكرك.

١٠ ﴿سَوِيًّا﴾ سليماً لا خرس بك ولا علة.

١١ ﴿ٱلْمِحْرَابِ﴾ المصلى أو الغرفة التي يتعبد فيها.

١١ ﴿بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ طرفي النهار.

يَٰيَحۡيَىٰ خُذِ ٱلۡكِتَٰبَ بِقُوَّةٖۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡحُكۡمَ صَبِيّٗا ﴿١٢﴾
وَحَنَانٗا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةٗۖ وَكَانَ تَقِيّٗا ﴿١٣﴾ وَبَرَّۢا بِوَٰلِدَيۡهِ وَلَمۡ
يَكُن جَبَّارًا عَصِيّٗا ﴿١٤﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَيۡهِ يَوۡمَ وُلِدَ وَيَوۡمَ يَمُوتُ
وَيَوۡمَ يُبۡعَثُ حَيّٗا ﴿١٥﴾ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَرۡيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتۡ
مِنۡ أَهۡلِهَا مَكَانٗا شَرۡقِيّٗا ﴿١٦﴾ فَٱتَّخَذَتۡ مِن دُونِهِمۡ حِجَابٗا
فَأَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرٗا سَوِيّٗا ﴿١٧﴾ قَالَتۡ إِنِّيٓ
أَعُوذُ بِٱلرَّحۡمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيّٗا ﴿١٨﴾ قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ
رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمٗا زَكِيّٗا ﴿١٩﴾ قَالَتۡ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي
غُلَٰمٞ وَلَمۡ يَمۡسَسۡنِي بَشَرٞ وَلَمۡ أَكُ بَغِيّٗا ﴿٢٠﴾ قَالَ كَذَٰلِكِ
قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٞۖ وَلِنَجۡعَلَهُۥٓ ءَايَةٗ لِّلنَّاسِ وَرَحۡمَةٗ
مِّنَّاۚ وَكَانَ أَمۡرٗا مَّقۡضِيّٗا ﴿٢١﴾ ۞ فَحَمَلَتۡهُ فَٱنتَبَذَتۡ
بِهِۦ مَكَانٗا قَصِيّٗا ﴿٢٢﴾ فَأَجَآءَهَا ٱلۡمَخَاضُ إِلَىٰ جِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ
قَالَتۡ يَٰلَيۡتَنِي مِتُّ قَبۡلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسۡيٗا مَّنسِيّٗا ﴿٢٣﴾
فَنَادَىٰهَا مِن تَحۡتِهَآ أَلَّا تَحۡزَنِي قَدۡ جَعَلَ رَبُّكِ تَحۡتَكِ سَرِيّٗا ﴿٢٤﴾
وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا ﴿٢٥﴾

نصف الحزب ٣١

١٢ ﴿ٱلْحُكْمَ﴾ فهم التوراة والحكمة.

١٣ ﴿وَحَنَانًا﴾ رحمة وعطفاً على الناس.

١٣ ﴿وَزَكَوٰةً﴾ مباركاً للناس يهديهم إلى الخير.

١٣ ﴿وَكَانَ تَقِيًّا﴾ مطيعاً مجتنباً للمعاصي.

١٤ ﴿وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَيْهِ﴾ كثير البر والإحسان إليهما.

١٤ ﴿جَبَّارًا عَصِيًّا﴾ متكبراً مخالفاً أمر ربه.

١٦ ﴿ٱنتَبَذَتْ﴾ اعتزلت وانفردت.

١٧ ﴿حِجَابًا﴾ ستراً.

١٧ ﴿رُوحَنَا﴾ جبريل عليه السلام.

١٧ ﴿بَشَرًا سَوِيًّا﴾ إنساناً مستوي الخلق تامه.

١٩ ﴿غُلَٰمًا زَكِيًّا﴾ مزكي مطهر.

٢٠ ﴿بَغِيًّا﴾ فاجرة تبغي الرجال.

٢٢ ﴿مَكَانًا قَصِيًّا﴾ بعيداً من أهلها وراء الجبل.

٢٣ ﴿فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ﴾ حالة الولادة.

٢٣ ﴿نَسْيًا مَّنسِيًّا﴾ شيئاً حقيراً متروكاً لا يخطر بالبال.

٢٤ ﴿فَنَادَىٰهَا﴾ جبريل أو عيسى عليهما السلام.

٢٤ ﴿سَرِيًّا﴾ نهراً.

٢٥ ﴿رُطَبًا جَنِيًّا﴾ صالحاً للاجتناء، أو طرياً.

فَكُلِي وَٱشۡرَبِي وَقَرِّي عَيۡنٗاۖ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلۡبَشَرِ أَحَدٗا فَقُولِيٓ
إِنِّي نَذَرۡتُ لِلرَّحۡمَٰنِ صَوۡمٗا فَلَنۡ أُكَلِّمَ ٱلۡيَوۡمَ إِنسِيّٗا ﴿٢٦﴾
فَأَتَتۡ بِهِۦ قَوۡمَهَا تَحۡمِلُهُۥۖ قَالُواْ يَٰمَرۡيَمُ لَقَدۡ جِئۡتِ شَيۡـٔٗا
فَرِيّٗا ﴿٢٧﴾ يَٰٓأُخۡتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمۡرَأَ سَوۡءٖ وَمَا كَانَتۡ
أُمُّكِ بَغِيّٗا ﴿٢٨﴾ فَأَشَارَتۡ إِلَيۡهِۖ قَالُواْ كَيۡفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي
ٱلۡمَهۡدِ صَبِيّٗا ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبۡدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِيَ ٱلۡكِتَٰبَ وَجَعَلَنِي
نَبِيّٗا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيۡنَ مَا كُنتُ وَأَوۡصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ
وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمۡتُ حَيّٗا ﴿٣١﴾ وَبَرَّۢا بِوَٰلِدَتِي وَلَمۡ يَجۡعَلۡنِي
جَبَّارٗا شَقِيّٗا ﴿٣٢﴾ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَيَّ يَوۡمَ وُلِدتُّ وَيَوۡمَ أَمُوتُ
وَيَوۡمَ أُبۡعَثُ حَيّٗا ﴿٣٣﴾ ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَۚ قَوۡلَ ٱلۡحَقِّ
ٱلَّذِي فِيهِ يَمۡتَرُونَ ﴿٣٤﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٖۖ سُبۡحَٰنَهُۥٓۚ
إِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾ وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمۡ
فَٱعۡبُدُوهُۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ﴿٣٦﴾ فَٱخۡتَلَفَ ٱلۡأَحۡزَابُ مِنۢ
بَيۡنِهِمۡۖ فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن مَّشۡهَدِ يَوۡمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٧﴾ أَسۡمِعۡ بِهِمۡ
وَأَبۡصِرۡ يَوۡمَ يَأۡتُونَنَا لَٰكِنِ ٱلظَّٰلِمُونَ ٱلۡيَوۡمَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٣٨﴾

﴿٢٦﴾ ﴿وَقَرِّى عَيْنًا﴾ طيبي نفساً ولا تحزني.

﴿٢٦﴾ ﴿صَوْمًا﴾ أي: الصمت عن الكلام.

﴿٢٧﴾ ﴿شَيْـًٔا فَرِيًّا﴾ عظيماً منكراً.

﴿٢٨﴾ ﴿يَـٰٓأُخْتَ هَـٰرُونَ﴾ قيل معناها: يا من نظنها مثل هارون في العبادة.

﴿٢٩﴾ ﴿كَانَ فِى ٱلْمَهْدِ صَبِيًّا﴾ وجد في فراش الصبية رضيعاً.

﴿٣٢﴾ ﴿وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَتِى﴾ باراً بها محسناً مكرماً.

﴿٣٤﴾ ﴿قَوْلَ ٱلْحَقِّ﴾ كلمة الله ﷻ «كن» التي خُلِقَ بها عيسى عليه الصلاة والسلام.

﴿٣٤﴾ ﴿يَمْتَرُونَ﴾ يشكون أو يتجادلون بالباطل.

﴿٣٥﴾ ﴿قَضَىٰٓ أَمْرًا﴾ أراد أن يُحدِثَه.

﴿٣٧﴾ ﴿فَٱخْتَلَفَ ٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَيْنِهِمْ﴾ في أمر عيسى، قالت اليهود: إنه ساحر، وقالوا: إنه ابن يوسف النجار، أما النصارى فقالوا: هو ابن الله، وقالوا: هو ثالث ثلاثة، وقالوا: هو الله.

﴿٣٨﴾ ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ﴾ ما أسمعهم وما أبصرهم.

وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
﴿٣٩﴾ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٤٠﴾ وَاذْكُرْ
فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ ۚ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ﴿٤١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ
لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنكَ شَيْئًا ﴿٤٢﴾ يَا أَبَتِ
إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا
سَوِيًّا ﴿٤٣﴾ يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ ۖ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ
عَصِيًّا ﴿٤٤﴾ يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ الرَّحْمَٰنِ
فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ﴿٤٥﴾ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ آلِهَتِي
يَا إِبْرَاهِيمُ ۖ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ ۖ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا ﴿٤٦﴾ قَالَ
سَلَامٌ عَلَيْكَ ۖ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي ۖ إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴿٤٧﴾
وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُو رَبِّي عَسَىٰ
أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ
مِن دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ۖ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿٤٩﴾
وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ﴿٥٠﴾
وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ ۚ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ﴿٥١﴾

٣٩ ﴿يَوْمَ ٱلْحَسْرَةِ﴾ الندامة الشديدة على ما فات.

٤١ ﴿فِي ٱلْكِتَٰبِ﴾ في القرآن.

٤١ ﴿صِدِّيقًا﴾ أي: كثير الصدق، أو هو القوي التصديق لآيات الله.

٤٣ ﴿صِرَٰطًا سَوِيًّا﴾ طريقاً مستقيماً منجياً من الضلال.

٤٤ ﴿عَصِيًّا﴾ كثير العصيان.

٤٥ ﴿وَلِيًّا﴾ قريناً تليه ويليك في النار.

٤٦ ﴿وَٱهْجُرْنِي مَلِيًّا﴾ اجتنبني وفارقني دهراً طويلاً.

٤٧ ﴿حَفِيًّا﴾ براً لطيفاً أو رحيماً مكرماً.

٤٨ ﴿شَقِيًّا﴾ خائباً ضائع السعي.

٥٠ ﴿لِسَانَ صِدْقٍ﴾ ثناء حسناً في أهل كل دين.

٥١ ﴿كَانَ مُخْلَصًا﴾ أخلصه الله واصطفاه.

وَنَدَيْنَٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَٰهُ نَجِيًّا ﴿٥٢﴾ وَوَهَبْنَا لَهُۥ مِن
رَّحْمَتِنَآ أَخَاهُ هَٰرُونَ نَبِيًّا ﴿٥٣﴾ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِسْمَٰعِيلَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ
صَادِقَ ٱلْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ﴿٥٤﴾ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُۥ بِٱلصَّلَوٰةِ
وَٱلزَّكَوٰةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِۦ مَرْضِيًّا ﴿٥٥﴾ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِدْرِيسَ ۚ
إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ﴿٥٦﴾ وَرَفَعْنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴿٥٧﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ
أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِن ذُرِّيَّةِ ءَادَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ
وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْرَٰٓءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَٱجْتَبَيْنَا ۚ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ
ءَايَٰتُ ٱلرَّحْمَٰنِ خَرُّوا۟ سُجَّدًا وَبُكِيًّا ﴿٥٨﴾ ۩ فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ
خَلْفٌ أَضَاعُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُوا۟ ٱلشَّهَوَٰتِ ۖ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا
﴿٥٩﴾ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ
وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْـًٔا ﴿٦٠﴾ جَنَّٰتِ عَدْنٍ ٱلَّتِى وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ عِبَادَهُۥ
بِٱلْغَيْبِ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ وَعْدُهُۥ مَأْتِيًّا ﴿٦١﴾ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَٰمًا ۖ
وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿٦٢﴾ تِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِى نُورِثُ مِنْ
عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيًّا ﴿٦٣﴾ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ۖ لَهُۥ مَا بَيْنَ
أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ ۚ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴿٦٤﴾

ثلاثة أرباع الحزب ٣١
سجدة

﴿٥٢﴾ ﴿وَقَرَّبْنَٰهُ نَجِيًّا﴾ مناجياً لنا، أو حتى سمع مناجاة ربه.

﴿٥٦﴾ ﴿وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِدْرِيسَ﴾ هو جد نوح، وهو أول من خط بالقلم.

﴿٥٧﴾ ﴿وَرَفَعْنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴿٥٧﴾﴾ قيل: المراد أن الله رفعه إلى السماء الرابعة كما ورد في «صحيح مسلم».

﴿٥٨﴾ ﴿وَٱجْتَبَيْنَا﴾ اصطفينا واخترنا للنبوة.

﴿٥٨﴾ ﴿وَبُكِيًّا﴾ باكين من خشية الله.

﴿٥٩﴾ ﴿فَخَلَفَ﴾ عقب سوء.

﴿٥٩﴾ ﴿يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾ جزاء الغي، أو وادياً في جهنم.

﴿٦١﴾ ﴿مَأْتِيًّا﴾ آتياً أو منجزاً.

﴿٦٢﴾ ﴿لَغْوًا﴾ قبيحاً أو فضولاً من الكلام.

﴿٦٤﴾ ﴿لَهُۥ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ﴾ له علم وأمر المستقبل والماضي وما بين ذلك إلى يوم القيامة.

رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا فَٱعۡبُدۡهُ وَٱصۡطَبِرۡ لِعِبَٰدَتِهِۦۚ
هَلۡ تَعۡلَمُ لَهُۥ سَمِيّٗا ٦٥ وَيَقُولُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَءِذَا مَا مِتُّ لَسَوۡفَ
أُخۡرَجُ حَيّٗا ٦٦ أَوَلَا يَذۡكُرُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقۡنَٰهُ مِن قَبۡلُ
وَلَمۡ يَكُ شَيۡـٔٗا ٦٧ فَوَرَبِّكَ لَنَحۡشُرَنَّهُمۡ وَٱلشَّيَٰطِينَ ثُمَّ
لَنُحۡضِرَنَّهُمۡ حَوۡلَ جَهَنَّمَ جِثِيّٗا ٦٨ ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ
شِيعَةٍ أَيُّهُمۡ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحۡمَٰنِ عِتِيّٗا ٦٩ ثُمَّ لَنَحۡنُ أَعۡلَمُ بِٱلَّذِينَ
هُمۡ أَوۡلَىٰ بِهَا صِلِيّٗا ٧٠ وَإِن مِّنكُمۡ إِلَّا وَارِدُهَاۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ
حَتۡمٗا مَّقۡضِيّٗا ٧١ ثُمَّ نُنَجِّي ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ
فِيهَا جِثِيّٗا ٧٢ وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ
لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَيُّ ٱلۡفَرِيقَيۡنِ خَيۡرٞ مَّقَامٗا وَأَحۡسَنُ نَدِيّٗا ٧٣ وَكَمۡ
أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّن قَرۡنٍ هُمۡ أَحۡسَنُ أَثَٰثٗا وَرِءۡيٗا ٧٤ قُلۡ مَن
كَانَ فِي ٱلضَّلَٰلَةِ فَلۡيَمۡدُدۡ لَهُ ٱلرَّحۡمَٰنُ مَدًّاۚ حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوۡاْ مَا يُوعَدُونَ
إِمَّا ٱلۡعَذَابَ وَإِمَّا ٱلسَّاعَةَ فَسَيَعۡلَمُونَ مَنۡ هُوَ شَرّٞ مَّكَانٗا
وَأَضۡعَفُ جُندٗا ٧٥ وَيَزِيدُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱهۡتَدَوۡاْ هُدٗىۗ
وَٱلۡبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيۡرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابٗا وَخَيۡرٞ مَّرَدّٗا ٧٦

٦٥ ﴿سَمِيًّا﴾ مضاهياً له في ذاته وصفاته.

٦٨ ﴿جِثِيًّا﴾ باركين على ركبهم لشدة الهول.

٦٩ ﴿عِتِيًّا﴾ عصياناً، أو جراءة أو فجوراً.

٧٠ ﴿صِلِيًّا﴾ دخولاً أو مقاساةً لحرها.

٧١ ﴿وَارِدُهَا﴾ بالمرور على الصراط الممدود عليها.

٧٣ ﴿خَيْرٌ مَّقَامًا﴾ منزلاً وسكناً.

٧٣ ﴿وَأَحْسَنُ نَدِيًّا﴾ مجلساً ومجتمعاً.

٧٤ ﴿قَرْنٍ﴾ أمة.

٧٤ ﴿أَحْسَنُ أَثَٰثًا﴾ متاعاً من الفرش والثياب وغيرها.

٧٤ ﴿وَرِءْيًا﴾ منظراً وهيئة.

٧٥ ﴿فَلْيَمْدُدْ لَهُ﴾ يمهله استدراجاً.

٧٥ ﴿وَأَضْعَفُ جُندًا﴾ أقل أعواناً وأنصاراً.

٧٦ ﴿وَخَيْرٌ مَّرَدًّا﴾ مردعاً وعاقبة.

أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَـٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا
﴿٧٧﴾ أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَـٰنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا ۚ
سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُۥ مِنَ ٱلْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾ وَنَرِثُهُۥ
مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٨٠﴾ وَٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً
لِّيَكُونُوا۟ لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا ۚ سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ
عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّآ أَرْسَلْنَا ٱلشَّيَـٰطِينَ عَلَى ٱلْكَـٰفِرِينَ
تَؤُزُّهُمْ أَزًّا ﴿٨٣﴾ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا ﴿٨٤﴾
يَوْمَ نَحْشُرُ ٱلْمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحْمَـٰنِ وَفْدًا ﴿٨٥﴾ وَنَسُوقُ ٱلْمُجْرِمِينَ
إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا ﴿٨٦﴾ لَّا يَمْلِكُونَ ٱلشَّفَـٰعَةَ إِلَّا مَنِ ٱتَّخَذَ عِندَ
ٱلرَّحْمَـٰنِ عَهْدًا ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحْمَـٰنُ وَلَدًا ﴿٨٨﴾ لَّقَدْ
جِئْتُمْ شَيْـًٔا إِدًّا ﴿٨٩﴾ تَكَادُ ٱلسَّمَـٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ
وَتَنشَقُّ ٱلْأَرْضُ وَتَخِرُّ ٱلْجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾ أَن دَعَوْا۟ لِلرَّحْمَـٰنِ وَلَدًا
﴿٩١﴾ وَمَا يَنۢبَغِى لِلرَّحْمَـٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾ إِن كُلُّ مَن فِى
ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّآ ءَاتِى ٱلرَّحْمَـٰنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾ لَّقَدْ أَحْصَىٰهُمْ
وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿٩٤﴾ وَكُلُّهُمْ ءَاتِيهِ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ فَرْدًا ﴿٩٥﴾

٧٧ ﴿أَفَرَءَيْتَ﴾ أخبرني.

٧٨ ﴿أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ﴾ أعلِمَ الغيب (استفهام).

٧٩ ﴿وَنَمُدُّ لَهُۥ﴾ نطول له أو نزيده.

٨١ ﴿عِزًّا﴾ شفعاء وأنصاراً يعتزون بهم.

٨٢ ﴿ضِدًّا﴾ ذلاً وهواناً لا عزاً أو أعواناً عليهم.

٨٣ ﴿تَؤُزُّهُمْ أَزًّا﴾ تغريهم بالمعاصي إغراءً.

٨٥ ﴿وَفْدًا﴾ ركباناً أو وافدين.

٨٦ ﴿وِرْدًا﴾ عطاشاً، أو كالدواب التي ترد الماء.

٨٧ ﴿عَهْدًا﴾ أي: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله.

٨٩ ﴿شَيْـًٔا إِدًّا﴾ منكراً فظيعاً.

٩٠ ﴿يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ﴾ يتشققن ويتفتتن من شناعته.

٩٠ ﴿وَتَخِرُّ ٱلْجِبَالُ هَدًّا﴾ تسقط مهدودة عليهم.

٩٢ ﴿وَمَا يَنۢبَغِى﴾ أي: لا يصلح ولا يليق به.

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجۡعَلُ لَهُمُ
ٱلرَّحۡمَٰنُ وُدّٗا ٩٦ فَإِنَّمَا يَسَّرۡنَٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ
ٱلۡمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوۡمٗا لُّدّٗا ٩٧ وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم
مِّن قَرۡنٍ هَلۡ تُحِسُّ مِنۡهُم مِّنۡ أَحَدٍ أَوۡ تَسۡمَعُ لَهُمۡ رِكۡزَۢا ٩٨

سُورَةُ طٰهٰ

ترتيبها ٢٠ — آياتها ١٣٥

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

طه ١ مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ ٢ إِلَّا تَذۡكِرَةٗ
لِّمَن يَخۡشَىٰ ٣ تَنزِيلٗا مِّمَّنۡ خَلَقَ ٱلۡأَرۡضَ وَٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلۡعُلَى ٤
ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ ٥ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي
ٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَمَا تَحۡتَ ٱلثَّرَىٰ ٦ وَإِن تَجۡهَرۡ بِٱلۡقَوۡلِ
فَإِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخۡفَى ٧ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ
ٱلۡحُسۡنَىٰ ٨ وَهَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ٩ إِذۡ رَءَا نَارٗا
فَقَالَ لِأَهۡلِهِ ٱمۡكُثُوٓاْ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنۡهَا بِقَبَسٍ
أَوۡ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدٗى ١٠ فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِيَ يَٰمُوسَىٰٓ ١١
إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخۡلَعۡ نَعۡلَيۡكَ إِنَّكَ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ طُوٗى ١٢

الحزب ٣٢

(٩٦) ﴿وُدًّا﴾ مودة ومحبة في القلوب.

(٩٧) ﴿قَوْمًا لُّدًّا﴾ شديدي الخصومة بالباطل.

(٩٨) ﴿قَرْنٍ﴾ أمة.

(٩٨) ﴿تُحِسُّ﴾ تجد، أو ترى، أو تعلم.

(٩٦) ﴿رِكْزًا﴾ صوتاً خفياً.

سورة طه

(٢) ﴿لِتَشْقَىٰٓ﴾ لتتعب بالإفراط في مكابدة الشدائد والتأسف على قومك.

(٥) ﴿عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ﴾ على وارتفع واستقر من غير تمثيل ولا تأويل ولا تعطيل.

(٦) ﴿وَمَا تَحْتَ ٱلثَّرَىٰ﴾ ما تحت التراب.

(٧) ﴿وَأَخْفَى﴾ حديث النفس وخواطرها.

(١٠) ﴿ءَانَسْتُ نَارًا﴾ أبصرتها بوضوح.

(١٠) ﴿بِقَبَسٍ﴾ شعلة نار مقبوسة على رأس عود.

(١٠) ﴿هُدًى﴾ هادياً يهديني إلى الطريق.

(١٢) ﴿ٱلْمُقَدَّسِ﴾ المطهر أو المبارك.

(١٢) ﴿طُوًى﴾ اسم للوادي.

وَأَنَا ٱخْتَرْتُكَ فَٱسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰٓ ﴿١٣﴾ إِنَّنِىٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠
فَٱعْبُدْنِى وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِىٓ ﴿١٤﴾ إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ
أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا تَسْعَىٰ ﴿١٥﴾ فَلَا يَصُدَّنَّكَ
عَنْهَا مَن لَّا يُؤْمِنُ بِهَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ فَتَرْدَىٰ ﴿١٦﴾ وَمَا تِلْكَ
بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿١٧﴾ قَالَ هِىَ عَصَاىَ أَتَوَكَّؤُا۟ عَلَيْهَا
وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِى وَلِىَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخْرَىٰ ﴿١٨﴾ قَالَ أَلْقِهَا
يَٰمُوسَىٰ ﴿١٩﴾ فَأَلْقَىٰهَا فَإِذَا هِىَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ﴿٢٠﴾ قَالَ خُذْهَا
وَلَا تَخَفْ ۖ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا ٱلْأُولَىٰ ﴿٢١﴾ وَٱضْمُمْ يَدَكَ
إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ ءَايَةً أُخْرَىٰ ﴿٢٢﴾ لِنُرِيَكَ
مِنْ ءَايَٰتِنَا ٱلْكُبْرَى ﴿٢٣﴾ ٱذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿٢٤﴾ قَالَ
رَبِّ ٱشْرَحْ لِى صَدْرِى ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِىٓ أَمْرِى ﴿٢٦﴾ وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن
لِّسَانِى ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا۟ قَوْلِى ﴿٢٨﴾ وَٱجْعَل لِّى وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِى ﴿٢٩﴾ هَٰرُونَ
أَخِى ﴿٣٠﴾ ٱشْدُدْ بِهِۦٓ أَزْرِى ﴿٣١﴾ وَأَشْرِكْهُ فِىٓ أَمْرِى ﴿٣٢﴾ كَىْ نُسَبِّحَكَ
كَثِيرًا ﴿٣٣﴾ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا ﴿٣٥﴾ قَالَ قَدْ
أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰٓ ﴿٣٧﴾

١٥ ﴿أَكَادُ أُخۡفِيهَا﴾ أقرب أن أسترها أو أكاد أن أظهرها.

١٦ ﴿فَتَرۡدَىٰ﴾ فتهلك.

١٨ ﴿أَتَوَكَّؤُاْ عَلَيۡهَا﴾ أتحامل عليها في المشي ونحوه.

١٨ ﴿وَأَهُشُّ بِهَا﴾ أخبط بها الشجر ليتساقط الورق.

١٨ ﴿مَـَٔارِبُ أُخۡرَىٰ﴾ حاجات ومنافع أخرى.

٢٠ ﴿حَيَّةٞ تَسۡعَىٰ﴾ تمشي بسرعة وخفة.

٢١ ﴿سِيرَتَهَا ٱلۡأُولَىٰ﴾ إلى حالتها التي كانت عليها.

٢٢ ﴿إِلَىٰ جَنَاحِكَ﴾ إلى جنبك تحت العضد الأيسر.

٢٢ ﴿بَيۡضَآءَ﴾ لها شعاع يغلب شعاع الشمس.

٢٢ ﴿غَيۡرِ سُوٓءٍ﴾ غير داء برص ونحوه.

٢٤ ﴿طَغَىٰ﴾ جاوز الحد في العتو والتجبر.

٢٩ ﴿وَزِيرٗا﴾ ظهيراً ومعيناً.

٣١ ﴿أَزۡرِي﴾ ظهري أو قوتي.

٣٦ ﴿أُوتِيتَ سُؤۡلَكَ﴾ أُعطيت ما سَألت.

إِذۡ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰٓ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰٓ ﴿٣٨﴾ أَنِ ٱقۡذِفِيهِ فِي ٱلتَّابُوتِ فَٱقۡذِفِيهِ
فِي ٱلۡيَمِّ فَلۡيُلۡقِهِ ٱلۡيَمُّ بِٱلسَّاحِلِ يَأۡخُذۡهُ عَدُوّٞ لِّي وَعَدُوّٞ لَّهُۥۚ وَأَلۡقَيۡتُ
عَلَيۡكَ مَحَبَّةٗ مِّنِّي وَلِتُصۡنَعَ عَلَىٰ عَيۡنِيٓ ﴿٣٩﴾ إِذۡ تَمۡشِيٓ أُخۡتُكَ
فَتَقُولُ هَلۡ أَدُلُّكُمۡ عَلَىٰ مَن يَكۡفُلُهُۥۖ فَرَجَعۡنَٰكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَيۡ تَقَرَّ
عَيۡنُهَا وَلَا تَحۡزَنَۚ وَقَتَلۡتَ نَفۡسٗا فَنَجَّيۡنَٰكَ مِنَ ٱلۡغَمِّ وَفَتَنَّٰكَ فُتُونٗاۚ
فَلَبِثۡتَ سِنِينَ فِيٓ أَهۡلِ مَدۡيَنَ ثُمَّ جِئۡتَ عَلَىٰ قَدَرٖ يَٰمُوسَىٰ ﴿٤٠﴾
وَٱصۡطَنَعۡتُكَ لِنَفۡسِي ﴿٤١﴾ ٱذۡهَبۡ أَنتَ وَأَخُوكَ بِـَٔايَٰتِي وَلَا تَنِيَا
فِي ذِكۡرِي ﴿٤٢﴾ ٱذۡهَبَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُۥ قَوۡلٗا لَّيِّنٗا
لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوۡ يَخۡشَىٰ ﴿٤٤﴾ قَالَا رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفۡرُطَ عَلَيۡنَآ
أَوۡ أَن يَطۡغَىٰ ﴿٤٥﴾ قَالَ لَا تَخَافَآۖ إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسۡمَعُ وَأَرَىٰ
﴿٤٦﴾ فَأۡتِيَاهُ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرۡسِلۡ مَعَنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ
وَلَا تُعَذِّبۡهُمۡۖ قَدۡ جِئۡنَٰكَ بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكَۖ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىٰ مَنِ ٱتَّبَعَ
ٱلۡهُدَىٰٓ ﴿٤٧﴾ إِنَّا قَدۡ أُوحِيَ إِلَيۡنَآ أَنَّ ٱلۡعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ
وَتَوَلَّىٰ ﴿٤٨﴾ قَالَ فَمَن رَّبُّكُمَا يَٰمُوسَىٰ ﴿٤٩﴾ قَالَ رَبُّنَا ٱلَّذِيٓ أَعۡطَىٰ
كُلَّ شَيۡءٍ خَلۡقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥٠﴾ قَالَ فَمَا بَالُ ٱلۡقُرُونِ ٱلۡأُولَىٰ ﴿٥١﴾

٣٩ ﴿فَٱقْذِفِيهِ فِى ٱلْيَمِّ﴾ فألقيه واطرحيه في نهر النيل.

٣٩ ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِىٓ﴾ لتربى بمراقبتي أو بمرأى مني، وفيها إثبات صفة العين لله تبارك وتعالى.

٤٠ ﴿مَن يَكْفُلُهُۥ﴾ من يضمه إليه ويحفظه ويربيه.

٤٠ ﴿تَقَرَّ عَيْنُهَا﴾ تسر بلقائك.

٤٠ ﴿وَفَتَنَّٰكَ فُتُونًا﴾ خلصناك من المحن تخليصاً.

٤٠ ﴿جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ﴾ وفق الوقت المقدر لإرسالك.

٤١ ﴿وَٱصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِى ﴿٤١﴾﴾ اصطفيتك لرسالتي وإقامة حجتي بالتكليم والنصرة.

٤٢ ﴿وَلَا تَنِيَا فِى ذِكْرِى﴾ لا تفترا في تبليغ رسالتي.

٤٥ ﴿يَفْرُطَ عَلَيْنَآ﴾ يعجل علينا بالعقوبة.

٤٥ ﴿يَطْغَىٰ﴾ يزداد طغياناً وعتواً وجراءة.

٤٦ ﴿إِنَّنِى مَعَكُمَآ﴾ حافظكما وناصركما.

٥٠ ﴿خَلْقَهُۥ﴾ صورته اللائقة بخاصته ومنفعته.

٥٠ ﴿هَدَىٰ﴾ أرشده إلى ما يصلح له.

٥١ ﴿فَمَا بَالُ ٱلْقُرُونِ﴾ فما حال وما شأن الأمم؟

قَالَ عِلۡمُهَا عِندَ رَبِّي فِي كِتَٰبٖۖ لَّا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى ﴿٥٢﴾
ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ مَهۡدٗا وَسَلَكَ لَكُمۡ فِيهَا سُبُلٗا وَأَنزَلَ
مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّن نَّبَاتٖ شَتَّىٰ ﴿٥٣﴾ كُلُواْ
وَٱرۡعَوۡاْ أَنۡعَٰمَكُمۡۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلنُّهَىٰ ﴿٥٤﴾ مِنۡهَا
خَلَقۡنَٰكُمۡ وَفِيهَا نُعِيدُكُمۡ وَمِنۡهَا نُخۡرِجُكُمۡ تَارَةً أُخۡرَىٰ ﴿٥٥﴾ وَلَقَدۡ
أَرَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ ﴿٥٦﴾ قَالَ أَجِئۡتَنَا لِتُخۡرِجَنَا
مِنۡ أَرۡضِنَا بِسِحۡرِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٥٧﴾ فَلَنَأۡتِيَنَّكَ بِسِحۡرٖ مِّثۡلِهِۦ
فَٱجۡعَلۡ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكَ مَوۡعِدٗا لَّا نُخۡلِفُهُۥ نَحۡنُ وَلَآ أَنتَ مَكَانٗا
سُوٗى ﴿٥٨﴾ قَالَ مَوۡعِدُكُمۡ يَوۡمُ ٱلزِّينَةِ وَأَن يُحۡشَرَ ٱلنَّاسُ ضُحٗى
﴿٥٩﴾ فَتَوَلَّىٰ فِرۡعَوۡنُ فَجَمَعَ كَيۡدَهُۥ ثُمَّ أَتَىٰ ﴿٦٠﴾ قَالَ لَهُم
مُّوسَىٰ وَيۡلَكُمۡ لَا تَفۡتَرُواْ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا فَيُسۡحِتَكُم بِعَذَابٖۖ
وَقَدۡ خَابَ مَنِ ٱفۡتَرَىٰ ﴿٦١﴾ فَتَنَٰزَعُوٓاْ أَمۡرَهُم بَيۡنَهُمۡ وَأَسَرُّواْ
ٱلنَّجۡوَىٰ ﴿٦٢﴾ قَالُوٓاْ إِنۡ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَانِ يُرِيدَانِ أَن يُخۡرِجَاكُم
مِّنۡ أَرۡضِكُم بِسِحۡرِهِمَا وَيَذۡهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلۡمُثۡلَىٰ ﴿٦٣﴾ فَأَجۡمِعُواْ
كَيۡدَكُمۡ ثُمَّ ٱئۡتُواْ صَفّٗاۚ وَقَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡيَوۡمَ مَنِ ٱسۡتَعۡلَىٰ ﴿٦٤﴾

ربع الحزب ٣٢

٥٢ ﴿لَّا يَضِلُّ رَبِّي﴾ لا يغيب عن علمه شيء.

٥٣ ﴿مَهْدًا﴾ كالفراش الذي يوطأ للصبي.

٥٣ ﴿سُبُلًا﴾ طرقاً تسلكونها لقضاء مآربكم.

٥٣ ﴿أَزْوَاجًا﴾ أصنافاً أو ضروباً.

٥٣ ﴿شَتَّىٰ﴾ مختلفة الصفات والخصائص.

٥٤ ﴿لِّأُولِي النُّهَىٰ﴾ لأصحاب العقول والبصائر.

٥٦ ﴿وَأَبَىٰ﴾ امتنع عن الإيمان والطاعة.

٥٨ ﴿مَكَانًا سُوًى﴾ وسطاً أو مستوياً من الأرض.

٥٩ ﴿يَوْمُ الزِّينَةِ﴾ يوم عيدكم (يوم مشهود).

٦٠ ﴿فَجَمَعَ كَيْدَهُ﴾ سحرته الذين يكيد بهم.

٦١ ﴿فَيُسْحِتَكُم﴾ فيستأصلكم ويبيدكم.

٦٢ ﴿وَأَسَرُّوا النَّجْوَىٰ﴾ أخفوا التناجي أشد الإخفاء.

٦٣ ﴿بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَىٰ﴾ بسنتكم وشريعتكم الفضلى.

٦٤ ﴿فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ﴾ فأحكموا سحركم واعزموا عليه.

٦٤ ﴿أَفْلَحَ﴾ فاز بالمطلوب.

قَالُوا۟ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلْقِىَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ ﴿٦٥﴾ قَالَ
بَلْ أَلْقُوا۟ ۖ فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ
﴿٦٦﴾ فَأَوْجَسَ فِى نَفْسِهِۦ خِيفَةً مُّوسَىٰ ﴿٦٧﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ
أَنتَ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٦٨﴾ وَأَلْقِ مَا فِى يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوٓا۟ ۖ إِنَّمَا صَنَعُوا۟
كَيْدُ سَٰحِرٍ ۖ وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ﴿٦٩﴾ فَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدًا
قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِرَبِّ هَٰرُونَ وَمُوسَىٰ ﴿٧٠﴾ قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ
لَكُمْ ۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ ۖ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ
وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِى جُذُوعِ ٱلنَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ
أَيُّنَآ أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ ﴿٧١﴾ قَالُوا۟ لَن نُّؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَآءَنَا مِنَ
ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلَّذِى فَطَرَنَا ۖ فَٱقْضِ مَآ أَنتَ قَاضٍ ۖ إِنَّمَا تَقْضِى هَٰذِهِ
ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿٧٢﴾ إِنَّآ ءَامَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَٰيَٰنَا وَمَآ أَكْرَهْتَنَا
عَلَيْهِ مِنَ ٱلسِّحْرِ ۗ وَٱللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ﴿٧٣﴾ إِنَّهُۥ مَن يَأْتِ رَبَّهُۥ مُجْرِمًا
فَإِنَّ لَهُۥ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿٧٤﴾ وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا قَدْ
عَمِلَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلدَّرَجَٰتُ ٱلْعُلَىٰ ﴿٧٥﴾ جَنَّٰتُ عَدْنٍ
تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا۟ مَن تَزَكَّىٰ ﴿٧٦﴾

﴿٦٧﴾ ﴿فَأَوۡجَسَ فِي نَفۡسِهِۦ﴾ أضمر، أو وجد وأحس في نفسه.

﴿٦٩﴾ ﴿تَلۡقَفۡ﴾ تبتلع وتلتقم بسرعة.

﴿٧٢﴾ ﴿وَٱلَّذِي فَطَرَنَاۖ﴾ أبدعنا وأوجدنا وهو الله تعالى.

﴿٧٤﴾ ﴿لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحۡيَىٰ﴾ لا يموت ميتة مريحة، ولا يحيا حياة ممتعة. روى مسلم عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ خطب، فأتى على هذه الآية فقال: «**أما أهلها الذين هم أهلها فإنهم لا يموتون فيها ولا يحيون، وأما الذين ليسوا بأهلها فإن النار تميتهم إماتة، ثم يقوم الشفعاء فيشفعون، فيؤتى بهم ضبائر على نهر يقال له: نهر الحياة أو الحيوان، فينبتون كما ينبت الغثاء في حميل السيل**».

﴿٧٦﴾ ﴿تَزَكَّىٰ﴾ تطهر من دنس الشرك والكفر.

وَلَقَدْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِى فَٱضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا
فِى ٱلْبَحْرِ يَبَسًا لَّا تَخَٰفُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ ﴿٧٧﴾ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ
بِجُنُودِهِۦ فَغَشِيَهُم مِّنَ ٱلْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ ﴿٧٨﴾ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُۥ
وَمَا هَدَىٰ ﴿٧٩﴾ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ قَدْ أَنجَيْنَٰكُم مِّنْ عَدُوِّكُمْ وَوَٰعَدْنَٰكُمْ
جَانِبَ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ ﴿٨٠﴾ كُلُوا۟
مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ وَلَا تَطْغَوْا۟ فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِى ۖ
وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِى فَقَدْ هَوَىٰ ﴿٨١﴾ وَإِنِّى لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ
وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا ثُمَّ ٱهْتَدَىٰ ﴿٨٢﴾ ۞ وَمَآ أَعْجَلَكَ عَن
قَوْمِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٨٣﴾ قَالَ هُمْ أُو۟لَآءِ عَلَىٰٓ أَثَرِى وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ
رَبِّ لِتَرْضَىٰ ﴿٨٤﴾ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنۢ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ
ٱلسَّامِرِىُّ ﴿٨٥﴾ فَرَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا ۚ قَالَ
يَٰقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا ۚ أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ
ٱلْعَهْدُ أَمْ أَرَدتُّمْ أَن يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُم
مَّوْعِدِى ﴿٨٦﴾ قَالُوا۟ مَآ أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا وَلَٰكِنَّا حُمِّلْنَآ
أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ ٱلْقَوْمِ فَقَذَفْنَٰهَا فَكَذَٰلِكَ أَلْقَى ٱلسَّامِرِىُّ ﴿٨٧﴾

نصف الحزب ٣٢

٧٧ ﴿أَسۡرِ بِعِبَادِي﴾ سر ليلاً بهم من مصر.

٧٧ ﴿يَبَسًا﴾ يابساً لا ماء فيه ولا طين.

٧٧ ﴿لَّا تَخَٰفُ دَرَكٗا﴾ لا تخشى إدراكاً ولحاقاً.

٧٧ ﴿وَلَا تَخۡشَىٰ﴾ الغرق من الأمام.

٧٨ ﴿فَغَشِيَهُم﴾ علاهم وغمرهم.

٨٠ ﴿ٱلۡمَنَّ﴾ مادة صمغية حلوة كالعسل.

٨٠ ﴿وَٱلسَّلۡوَىٰ﴾ الطائر المعروف بالسماني.

٨١ ﴿وَلَا تَطۡغَوۡاْ﴾ لا تكفروا نعمه، أو لا تظلموا.

٨١ ﴿فَيَحِلَّ عَلَيۡكُمۡ﴾ فيجب عليكم ويلزمكم.

٨١ ﴿هَوَىٰ﴾ هلك، أو وقع في الهاوية.

٨٣ ﴿وَمَآ أَعۡجَلَكَ﴾ ما حملك على العجلة؟

٨٥ ﴿فَتَنَّا قَوۡمَكَ﴾ ابتليناهم، أو أوقعناهم في فتنة.

٨٦ ﴿أَسِفًا﴾ حزيناً، أو شديد الغضب.

٨٦ ﴿مَّوۡعِدِي﴾ وعدكم لي بالثبات على ديني.

٨٧ ﴿بِمَلۡكِنَا﴾ بقدرتنا وطاقتنا.

٨٧ ﴿أَوۡزَارٗا﴾ أثقالاً أو آثاماً وتبعات.

٨٧ ﴿مِّن زِينَةِ ٱلۡقَوۡمِ﴾ من حلي قبط مصر.

فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌ فَقَالُوا۟ هَٰذَآ إِلَٰهُكُمْ
وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِىَ ﴿٨٨﴾ أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا
يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿٨٩﴾ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَٰرُونُ مِن قَبْلُ
يَٰقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنتُم بِهِۦ ۖ وَإِنَّ رَبَّكُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ فَٱتَّبِعُونِى وَأَطِيعُوٓا۟
أَمْرِى ﴿٩٠﴾ قَالُوا۟ لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ
﴿٩١﴾ قَالَ يَٰهَٰرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوٓا۟ ﴿٩٢﴾ أَلَّا تَتَّبِعَنِ ۖ
أَفَعَصَيْتَ أَمْرِى ﴿٩٣﴾ قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِى وَلَا بِرَأْسِىٓ ۖ
إِنِّى خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ
قَوْلِى ﴿٩٤﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَٰسَٰمِرِىُّ ﴿٩٥﴾ قَالَ بَصُرْتُ
بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا۟ بِهِۦ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ
فَنَبَذْتُهَا وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتْ لِى نَفْسِى ﴿٩٦﴾ قَالَ
فَٱذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِى ٱلْحَيَوٰةِ أَن تَقُولَ لَا مِسَاسَ ۖ وَإِنَّ لَكَ
مَوْعِدًا لَّن تُخْلَفَهُۥ ۖ وَٱنظُرْ إِلَىٰٓ إِلَٰهِكَ ٱلَّذِى ظَلْتَ عَلَيْهِ
عَاكِفًا ۖ لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُۥ فِى ٱلْيَمِّ نَسْفًا ﴿٩٧﴾ إِنَّمَآ
إِلَٰهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ وَسِعَ كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾

٨٨ ﴿عِجْلًا جَسَدًا﴾ مجسداً؛ أي: أحمر من ذهب.

٨٨ ﴿لَّهُۥ خُوَارٌ﴾ صوت كصوت البقر.

٩٢ ﴿مَا مَنَعَكَ﴾ ما حملك واضطرك.

٩٥ ﴿فَمَا خَطْبُكَ﴾ فما شأنك الخطير؟

٩٦ ﴿بَصُرْتُ﴾ رأيت جبريل حين جاء لهلاك فرعون.

٩٦ ﴿أَثَرِ ٱلرَّسُولِ﴾ أثر فرس جبريل عليه السلام.

٩٦ ﴿فَنَبَذْتُهَا﴾ ألقيتها في الحلي المذاب.

٩٦ ﴿سَوَّلَتْ﴾ زينت وحسنت.

٩٧ ﴿لَا مِسَاسَ﴾ لا يمسك أحد ولا تمس أحداً.

عن ابن عباس: أن هارون مر بالسامري وهو ينحت العجل فقال له: ما تصنع؟ فقال: أصنع ما يضر ولا ينفع، فقال هارون: اللهم أعطه ما سأل على ما في نفسه، ومضى هارون، فقال السامري: اللهم إني أسألك أن يخور فخار، فكان إذا خار سجدوا وإذا خار رفعوا رؤوسهم. (ابن أبي حاتم بإسناد حسن).

٩٧ ﴿ظَلْتَ﴾ دُمت.

٩٧ ﴿لَنَنسِفَنَّهُۥ﴾ لنذرينه.

٩٧ ﴿ٱلْيَمِّ﴾ البحر.

كَذَٰلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ مَا قَدْ سَبَقَ ۚ وَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ مِن لَّدُنَّا
ذِكْرًا ﴿٩٩﴾ مَّنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُۥ يَحْمِلُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وِزْرًا
﴿١٠٠﴾ خَٰلِدِينَ فِيهِ ۖ وَسَآءَ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ حِمْلًا ﴿١٠١﴾ يَوْمَ يُنفَخُ
فِى ٱلصُّورِ ۚ وَنَحْشُرُ ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴿١٠٢﴾ يَتَخَٰفَتُونَ
بَيْنَهُمْ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ﴿١٠٣﴾ نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ
أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ﴿١٠٤﴾ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْجِبَالِ
فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّى نَسْفًا ﴿١٠٥﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٠٦﴾
لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَآ أَمْتًا ﴿١٠٧﴾ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ ٱلدَّاعِىَ
لَا عِوَجَ لَهُۥ ۖ وَخَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا
﴿١٠٨﴾ يَوْمَئِذٍ لَّا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَرَضِىَ لَهُۥ
قَوْلًا ﴿١٠٩﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِۦ
عِلْمًا ﴿١١٠﴾ ۞ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَىِّ ٱلْقَيُّومِ ۖ وَقَدْ خَابَ مَنْ
حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١١١﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا
يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١١٢﴾ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ ٱلْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿١١٣﴾

ثلاثة أرباع الحزب ٣٢

١٠٠ ﴿وِزْرًا﴾ عقوبة ثقيلة على إعراضه.
١٠٢ ﴿زُرْقًا﴾ زرق العيون، أو عمياً، أو عطاشاً.
١٠٣ ﴿يَتَخَٰفَتُونَ﴾ يتساررون ويتهامسون.
١٠٤ ﴿أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً﴾ أعدلهم وأفضلهم رأياً ومذهباً.
١٠٥ ﴿يَنسِفُهَا﴾ يقتلعها أو يفتتها ويفرقها بالرياح.
١٠٦ ﴿قَاعًا﴾ أرضاً ملساء لا نبات ولا بناء فيها.
١٠٦ ﴿صَفْصَفًا﴾ أرضاً مستوية أو لا نبات فيها.
١٠٧ ﴿عِوَجًا﴾ مكاناً منخفضاً، أو انخفاضاً.
١٠٧ ﴿أَمْتًا﴾ مكاناً مرتفعاً، أو ارتفاعاً.
١٠٨ ﴿لَا عِوَجَ لَهُۥ﴾ لا يزيغ عنه.
١٠٨ ﴿هَمْسًا﴾ صوتاً خفياً خافتاً.
١١١ ﴿وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ﴾ ذل الناس وخضعوا.
١١١ ﴿لِلْحَيِّ﴾ الدائم الحياة بلا زوال.
١١١ ﴿ٱلْقَيُّومِ﴾ الدائم القيام بتدبير الخلق، القائم بذاته المقيم لغيره.
١١١ ﴿حَمَلَ ظُلْمًا﴾ شركاً وكفراً.
١١٢ ﴿هَضْمًا﴾ نقصاً من ثوابه.
١١٣ ﴿وَصَرَّفْنَا فِيهِ﴾ كررنا فيه بأساليب شتى.
١١٣ ﴿ذِكْرًا﴾ عظة واعتباراً.

فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ۗ وَلَا تَعْجَلْ بِٱلْقُرْءَانِ مِن قَبْلِ أَن
يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥ ۖ وَقُل رَّبِّ زِدْنِى عِلْمًا ﴿١١٤﴾ وَلَقَدْ عَهِدْنَآ
إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِىَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُۥ عَزْمًا ﴿١١٥﴾ وَإِذْ قُلْنَا
لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِـَٔادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ
﴿١١٦﴾ فَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ إِنَّ هَٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا
مِنَ ٱلْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰٓ ﴿١١٧﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ﴿١١٨﴾
وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُا۟ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ ﴿١١٩﴾ فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ
ٱلشَّيْطَٰنُ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ ٱلْخُلْدِ وَمُلْكٍ
لَّا يَبْلَىٰ ﴿١٢٠﴾ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا
يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ ۚ وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ ﴿١٢١﴾
ثُمَّ ٱجْتَبَٰهُ رَبُّهُۥ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ ﴿١٢٢﴾ قَالَ ٱهْبِطَا مِنْهَا
جَمِيعًۢا ۖ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى
فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن
ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ
أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِىٓ أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾

﴿١١٤﴾ ﴿أَن يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ﴾ أن يفرغ ويتم إليك.

﴿١١٥﴾ ﴿عَهِدْنَآ إِلَىٰٓ ءَادَمَ﴾ أمرناه أو أوحينا إليه.

﴿١١٦﴾ ﴿أَبَىٰ﴾ امتنع من السجود استكباراً.

﴿١١٨﴾ ﴿وَلَا تَعْرَىٰ﴾ تعرى من عري؛ أي: عريان.

﴿١١٩﴾ ﴿وَلَا تَضْحَىٰ﴾ لا تبرز للشمس فيصيبك حرها.

﴿١٢٠﴾ ﴿لَّا يَبْلَىٰ﴾ لا يزول ولا يفنى.

﴿١٢١﴾ ﴿سَوْءَٰتُهُمَا﴾ عوراتهما.

﴿١٢١﴾ ﴿وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ﴾ أخذا يُلصقان ويلزقان.

﴿١٢١﴾ ﴿وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ﴾ خالف النهي سهواً ونسياناً أو بتأول.

﴿١٢١﴾ ﴿فَغَوَىٰ﴾ فضلّ عن الصواب.

﴿١٢٢﴾ ﴿ٱجْتَبَٰهُ﴾ اصطفاه للنبوة وقَرَّبه.

﴿١٢٤﴾ ﴿مَعِيشَةً ضَنكًا﴾ ضيقة شديدة (في الدنيا والآخرة).

قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ ءَايَٰتُنَا فَنَسِيتَهَا ۖ وَكَذَٰلِكَ ٱلْيَوْمَ تُنسَىٰ ﴿١٢٦﴾ وَكَذَٰلِكَ
نَجْزِى مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنۢ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ ۚ وَلَعَذَابُ ٱلْءَاخِرَةِ أَشَدُّ
وَأَبْقَىٰٓ ﴿١٢٧﴾ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ يَمْشُونَ
فِى مَسَٰكِنِهِمْ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلنُّهَىٰ ﴿١٢٨﴾ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى ﴿١٢٩﴾ فَٱصْبِرْ عَلَىٰ
مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ۖ
وَمِنْ ءَانَآئِ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ﴿١٣٠﴾ وَلَا
تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا
لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴿١٣١﴾ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ
وَٱصْطَبِرْ عَلَيْهَا ۖ لَا نَسْـَٔلُكَ رِزْقًا ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكَ ۗ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ
﴿١٣٢﴾ وَقَالُوا۟ لَوْلَا يَأْتِينَا بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّهِۦٓ ۚ أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِى
ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴿١٣٣﴾ وَلَوْ أَنَّآ أَهْلَكْنَٰهُم بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِۦ
لَقَالُوا۟ رَبَّنَا لَوْلَآ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ مِن
قَبْلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخْزَىٰ ﴿١٣٤﴾ قُلْ كُلٌّ مُّتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا۟ ۖ
فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَٰبُ ٱلصِّرَٰطِ ٱلسَّوِىِّ وَمَنِ ٱهْتَدَىٰ ﴿١٣٥﴾

﴿١٢٨﴾ ﴿أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ﴾ أفلم يتبين لأهل مكة.

﴿١٢٨﴾ ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا﴾ كم من الأمم الماضية أهلكنا.

﴿١٢٨﴾ ﴿لِّأُوْلِي ٱلنُّهَىٰ﴾ لذوي العقول والبصائر.

﴿١٢٩﴾ ﴿لَكَانَ لِزَامًا﴾ لكان إهلاكهم عاجلاً لازماً.

﴿١٢٩﴾ ﴿وَأَجَلٌ مُّسَمًّى﴾ يوم القيامة.

﴿١٣٠﴾ ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾ صل وأنت حامد لربك.

﴿١٣٠﴾ ﴿ءَانَآءِ ٱلَّيْلِ﴾ ساعاته.

﴿١٣١﴾ ﴿أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ﴾ من الكفار والأغنياء.

﴿١٣١﴾ ﴿زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ زينتها وبهجتها.

﴿١٣١﴾ ﴿لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ﴾ لنجعله فتنة لهم وابتلاء.

﴿١٣٣﴾ ﴿بَيِّنَةُ﴾ هي القرآن المعجز أو الآيات.

﴿١٣٤﴾ ﴿مِّن قَبْلِهِۦ﴾ من قبل الإثبات بالبينة.

﴿١٣٤﴾ ﴿وَنَخْزَىٰ﴾ نفتضح في الآخرة بالعذاب.

﴿١٣٥﴾ ﴿مُّتَرَبِّصٌ﴾ منتظر مآله.

﴿١٣٥﴾ ﴿ٱلصِّرَٰطِ ٱلسَّوِيِّ﴾ الطريق المستقيم.

الآية (١٩٥) الكهف: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ وَلِقَآئِهِۦ﴾ عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**يُؤتى بالرجُل العظيم السمين يوم القيامة، لا يَزِنُ عند الله جناح بعوضة**»، وقال: «**اقرؤوا إن شئتم**: ﴿فَلَا نُقِيمُ لَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَزۡنٗا﴾. (البخاري).

الآية (٣٩) مريم: ﴿وَأَنذِرۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡحَسۡرَةِ﴾ عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: «**يُؤتى بالموت كهيئة كَبْشٍ أملح، فَيُنادي مُنادٍ: يا أهل الجنة، فَيَشْرَئِبُونَ وينظرون، فيقول: هل تعرفون هذا؟ فيقولون: نعم هذا الموت، وكلهم قد رآه، ثم يُنادي: يا أهل النار، فيشرئبون وينظرون، فيقول: هل تعرفون هذا؟ فيقولون: نعم هذا الموت، وكلهم قد رآه فيُذبَحُ، ثم يقول: يا أهل الجنة خُلودٌ فلا موت، ويا أهل النارِ خلودٌ فلا موت. ثم قرأ: ﴿وَأَنذِرۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡحَسۡرَةِ إِذۡ قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ وَهُمۡ فِي غَفۡلَةٖ﴾ وهؤلاء في غفلةِ أهلِ الدنيا ﴿وَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ﴾**. (البخاري).